

الخلاصة

اجريت الدراسة في العراق/جامعة بابل/كلية التربية الاساسية ، وترمي الى تعرف فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي في محافظة بابل ، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان المنهج التجريبي لبحثهما لأنه أكثر ملائمة لهذا النوع من البحوث، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الاتية : العمر الزمني للطلاب والذكاء ، ومقياس التفكير الايجابي ، وبلغت عينة البحث (٦٨) طالباً ، حيث وزعت بواقع (٣٤) ، طالبا للمجموعة التجريبية، و(٣٤) طالبا للمجموعة الضابطة ، وقام احد الباحثين بتدريس المجموعتين في عدد من الموضوعات حددت مسبقاً، وقد اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يقيس مستوى تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية ، والاحتفاظ بالمادة واستبقائها ، وتم التحقق من صدق وثبات الاداة، واستعمل الباحثان اختبار (T-test) ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون لمعالجة البيانات، وبعد تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث ، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) ، مما يؤكد أن تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن أكثر فاعلية من تدريسها بالطريقة التقليدية ، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاحتفاظ بتحصيل مادة قواعد اللغة العربية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) ، مما يؤكد أن تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن أكثر فاعلية من تدريسها بالطريقة التقليدية في استبقاء المعلومات والاحتفاظ بها.

الكلمات المفتاحية: فاعلية ، استراتيجية الكرسي الساخن ، التحصيل.

Abstract

Study was conducted in Iraq / Babylon University / College of Basic Education, and aimed to know the effectiveness of the hot chair strategy in the collection to the rules of the Arabic language and retain the female students in the fourth grade of secondary schools in Babil Iraqi province, but to achieve this goal used researchers experimental approach to their research because it is more appropriate for this type of research, and it was sure to equal the two groups in the following: the chronological age of the students and the intelligence, and the measure of positive thinking variables, and reached the sample (68) Student, as distributed by (34), a student experimental group, and (34) student control group, and the one researchers taught the two groups in the number of issues have been identified in advance, was prepared by researchers achievement test measures the level of achievement of students in Arabic

language, and keep the rule and retained, were verified reliability and validity of the tool, and is used researchers test (T-tes) and Chi square and Pearson correlation coefficient to address data, and, after application of the test on two groups of the search, the results showed the superiority of the experimental group that studied according to the chair hot strategy in the collection of the students in the subject of the rules of the Arabic language to the control group, reaching T value calculated (2.5), the largest of T value test (2), which confirms that the teaching of Arabic grammar to the fourth scientific grade using the hot chair more effective than taught in the traditional manner, and the results showed superiority of the experimental group that studied according to the hot chair strategy to retain material for the students in the subject of the grammar / Arabic language to the control group, as it amounted to T calculated value (2.7) which is greater than the value of T-Driven (2), which confirms that the teaching of Arabic grammar scientific fourth grade using the chair hot strategy more effective than the traditional method taught in the retention and retain information.

key words : The effectiveness, the hot chair strategy, achievement.

الفصل الأول

مشكلة البحث

ان الكثير من العلماء قد غالوا بالقواعد مما جعل السمة الغالبة عليها الجفاف والصعوبة، لأنها تتطلب قدرات عقلية تعتمد على فهم الطلبة وإدراكهم لأسسها جميعاً، وإن النحو الذي يريده المعاصرون ليكون سهل التناول، وواضح القواعد، ورائع الشواهد والأمثلة، وبديع العرض والشرح، ومعبراً عن روح العصر (مطلوب ٢٠٠١، ص ٢١٤).

الآن أن المتعلمين يشكون من جفاف النحو المقدم إليهم في مراحل التعليم العام كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأغلاط النحوية التي يقعون فيها، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة (عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص ٣١٢-٣١٣).

ويرى بعضهم ان اسباب ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية متعددة ، وقد يعود السبب في ضعف الطلبة وزهدهم فيه الى عوامل كثيرة ، لعل أبرزها الطرائق التي يدرس بها الآن ، فقد اصبحَ علماً جافاً يعاني منه الطلبة معاناة شديدة، وإنّ الجهد المبذول في تدريس هذه المادة ودراستها لا يكاد يعود بثمره مجزية له ، وإنّ النتائج التي تترتب عليه تبدو ضئيلة جداً إذا ما قيس بمقدار الطاقة المعروفة فيه (ابو جناح، ١٩٨٧، ص ٧١).

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف طرائق التدريس المتبعة في تدريس المواد الدراسية بشكل عام، واللغة العربية بشكل خاص لدى كثير من المدرسين، ويبرز ذلك بوضوح في اعتماد العديد منهم على طرائق واساليب تقليدية، مثل طريقة الالقاء، والمناقشة، التي يكون محورها المدرس، مع ندرة استعمال طرائق واساليب اخرى فاعلة مما يعوق من عملية تنمية التفكير لدى الطالب (سعادة، ٢٠٠٩، ص ٧٣) ، ويرى الباحثان ان واقع تدريس قواعد اللغة العربية يتسم بالطابع التقليدي، وأن دور الطلاب سلبي وليس إيجابياً، ومهمتهم الاستماع الى المحاضرة ، وليس التفاعل معها، وان مهمة المدرس هي سرد الحقائق والاحكام ، لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه روح الإبداع والرأي .

وقد ظهرت الدعوات بانه لابدّ من الاعتماد على طرائق التدريس الفاعلة وتأكيد دورها الاساس في تحقيق اهداف التعلم، فضلاً عن أن التجدد في الاهداف التعليمية يستلزم استحداث طرائق تدريس اللغة العربية

ولاسيما قواعد اللغة العربية ، بحيث تكون قادرة على تحقيق تلك الاهداف المتجددة ، ومن هنا فالاتجاهات التربوية الحديثة توصي باستعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة لتحقيق تلك الاهداف، والتي منها استراتيجية الكرسي الساخن (الدليمي، ٢٠٠٥، ص٢).

ومن هذا كله، ارتأى الباحثان الخوض في طرائق التدريس واختيار استراتيجية الكرسي الساخن كإحدى الاستراتيجيات الحديثة، المرتبطة بالتعلم النشط، التي قد تسهم ولو بشكل يسير للتقليل من هذه المعاناة لدى الطلبة والمدرسين على حد سواء .

وفي ضوء هذه المشكلة فان الدراسة صممت للإجابة عن الاسئلة الآتية:

١. ما اثر التدريس باستراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .

٢. ما اثر استراتيجية الكرسي الساخن في الاحتفاظ بمادة قواعد اللغة العربية .

اهمية البحث

إنّ لغة كل أمة هي لسان حالها الذي يعبر عن آمالها وآلامها وطموحاتها ، وبوساطتها يحتفظ بالتراث العلمي والثقافي، فالاحتفاظ باللغة ، ونقلها هو عنوان لحياة الأمة ، وكلما انتشرت وذاع انتشارها ، أثّرت على متحدثيها فكراً وعملاً ، وأثبتت أنّ حاملها والناطقين بها لهم مكانتهم، وحضارتهم، وهذا ينطبق على اللغة العربية التي ذاعت، وانتشرت بين العرب وغير العرب ؛ فهو دليل على قوتها، واصولها الدقيقة وتناغمها، واتساقها وتبليتها مطالب كل من الفرد والمجتمع (أبو الضبعات ، ٢٠٠٧ ، ص٣٨).

وأنّ ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى، قدرتها الفائقة على الاشتقاق، وتوليد المعاني، والالفاظ، وقدرتها على التعبير، واحتواء الالفاظ من اللغات الأخرى، الى جانب غزارة صيغها، وكثرة اوزانها، وهذه السعة في الالفاظ والتراكيب اكسبتها السعة والقدرة على التعبير بدقة ووضوح(الخيرى، ٢٠١٢، ص٢٨-٢٩)، حتى جادت قريحة الشاعر حافظ ابراهيم ومدحها بأبياته المعروفة:

وسَعَتْ كُتَابَ اللَّهِ لَفْظًا وَغَايَةً وَمَا ضَقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتُ
فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمَخْتَرَعَاتِ
أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الذَّرُّ كَامِنٌ فَهَلَّا سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدْفَاتِي

(امين واخران، ١٩٦٩، ص٢١) .

وهذه الميزة جعلتها خالدة إلى الأبد ؛ فالإنسانية لم تعرف لغة خلّدها كتاب ، إلا اللغة العربية وتلك معجزة القرآن الكريم تتجسد بقوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف / الآية ٢ ، إذ إنّ المؤلف، والمعهود في تأريخ البشرية، أنّ اللغات تبقى بقدر ما يتعاطم رصيدها ومذخورها من الآثار الأدبية، والعلمية التي ألّفها النابغون من أبنائها ، وتبقى اللغة العربية مثلاً فريداً على تخلف القاعدة، فقد بدأت هذه اللغة المباركة بكتاب الله، تعالى، مرحلة جديدة في حياتها ، وكأنّها تعاطت منه روح الحياة ، وسر البقاء واستمدت من كلماته شجاعة المواجهة، وقوة الثبات، فكان الروح الذي جعلها لغة العصور ، إذ أطلق علومها ، وفجر عبقرية أبنائها ، فبقيت العربية ، كما كانت راسخة القدم قادرة على مواكبة الحضارة (شاهين، ١٩٨٦، ص٤٤) .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

وتتعدد فروع اللغة العربية الى (الادب ، والمطالعة، والاملاء ، والتعبير) ، اما قواعد اللغة العربية فهو جزء مكمل لفروعها الاخرى ، فلا يمكن النظر اليه بمعزل عن علوم اللغة الأخرى ، ولا يمكن ان نعتمد فروع اللغة ونطرح القواعد ، لأن كلاً منها مكمل للآخر (ابراهيم، ١٩٧٣، ص٥٠).

والنحو أهم فروع اللغة العربية، وأكثرها اعتماداً على العقل والتفكير ، ومنه ينطلق الطلبة أو المتعلمون الى بقية فنون الكلام ، وفروعه ، وبه يتمكنون من القراءة السليمة ، والكتابة الصحيحة ، وتتكون لهم قواعد رياضية لغوية ذهنية ، تعتمد القياس منهجاً، والتحليل تحقيقاً، اذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي ، يمكنهم من هضم اللغة واستيعابها والانطلاق منها(اللبدى ، ١٩٩٩، ص٨١).

وإن أثر النحو يفوق أقرانه من فروع اللغة الأخرى، لأن دراسته تعين المتعلم على إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يسمع أو يقرأ، أو يكتب ، أو يتحدث به فهماً صحيحاً تستقيم معه المفاهيم، وتتضح به المعاني والأفكار لدى المستمع أو القارئ ، او المتحدث(محمود، ١٩٩٦، ص٣١) .

وتساعد طرائق التدريس الفاعلة المتعلمين على التمكن من مهارات النحو وقواعده ، فضلاً عن انها تعد ركناً اساسياً من أركان العملية التعليمية ، والتي تعنى باعتماد استراتيجية محددة لإنجاز موقف تعليمي ضمن مادة دراسية معينة، والاستراتيجية هنا تعني خط السير الموصول الى الهدف، بحيث يكون باستطاعة المتعلمين ادراك محتوى مادة الدرس وفهمها وتطبيقه (محمد ومحمد ، ١٩٩١ ، ص ٤٩) .

ولقد بذلت التربية الحديثة جهداً خاصاً في الطرائق التي توصل المادة الى المتعلمين منسجمة مع الهدف الذي ترمي اليه ، ولقيت اللغة العربية حظاً من هذه العناية ، ولاسيما بعد ان اتصلنا بالغرب وأخذنا عنه كثيراً من شؤون التربية والتعليم والطرائق العامة والخاصة ، مراعين مالنا في الميدان من تراث وما تحيط بنا من حاجات ومشكلات، ولاشك في ان الطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية لا تجدي نفعاً ما لم يدرسها مدرسون استوعبوا مادتهم وأخلصوا لها ، وجمعوا بين العلم بالطرائق والعلم باللغة العربية نفسها وتمكنوا من أن تكون لهم طرائق خاصة ناجحة في التدريس، لأن ذلك ينعكس دون شك على الطلبة (الظاهر ، ١٩٨٤ ، ص ٨١).

ففي ظل ثورة المعلومات والتفجر المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي اصبح لزاما على المنظومة التربوية، بكل عناصرها ، ان تواكب هذا التغير السريع ،لذا فقد اتجه التربويون الى تحفيز نوع اخر من التعلم،وهو التعلم النشط، وهو نمط من التعلم والتدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم،والتي بها قد يستعمل لبحث مجموعة من الانشطة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج ، من اجل توصل المتعلم الى المعلومات المطلوبة بنفسه، وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه، وتشير الدلائل الى أن التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف، واتجاهات محددة كونه تعليميا يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج، وهو بذلك يحول العملية التعليمية الى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم (بدير، ٢٠٠٨، ص٣٥).

ويرى الباحثان أن استراتيجية الكرسي الساخن احدى تطبيقات التعلم النشط، وهي من ضمن الاستراتيجيات وطرائق التدريس العديدة التي ظهرت لتفعل من دور المتعلم في العملية التعليمية كاتجاه يدعو الى ان يكون المتعلم مشاركاً فعالاً في عملية التعلم، والتشديد على ايجابية المتعلم ونشاطه في عملية التعلم، وهذا الاتجاه جاء رداً على الاتجاه التقليدي الذي يكرس سلبية المتعلم في عملية التعلم، وقصر دوره على مجرد التلقي .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

ويمكن أن تستعمل هذه الاستراتيجية في الموضوعات والمواد الدراسية أغلبها، ويقصد باستراتيجية الكرسي الساخن إحدى استراتيجيات التعلم النشط قائمة على بناء الاسئلة وتنمية القراءة وتبادل الافكار بين الطلبة لترسيخ موضوع معين (الشمري، ٢٠١١، ص٤٦)، وفي الحالات التي يراد منها خلق قنوات أو تثبيت قيم معينة وتنمية القدرة على ادارة النقاش، وصوغ الاسئلة وبناء الادلة والحجج، أو عندما يراد التفصيل في موضوع معين، وتقصي افكار الآخرين حوله، فضلا عن تنمية مهارات القراءة، واستنباط ما خلف سطور المقروء، ومناقشة المؤلف أو مضمون الموضوع، وخطوات استراتيجية الكرسي الساخن حددت على النحو الآتي (عطية، ٢٠١٦، ص٣٨٩-٣٩٠):

١- ترتب مقاعد جلوس الطلبة في حلقة دائرية يتوسطها الكرسي الساخن، الذي يخصص لمن يرد على تساؤلات الجالسين في الحلقة من الطلبة، وقد ترتب مقاعد الجلوس في أكثر من حلقة عندما يكون عدد الطلبة يسمح بذلك، ويكون لكل حلقة كرسي ساخن.

٢- فيها يتم تبادل الدور في الجلوس على الكرسي الساخن بين الطلبة أنفسهم، كان يكون لكل طالب ادارة ما يتعلق بفقرة من فقرات الدرس، والاجابة عن تساؤلات الآخرين حولها، والاستماع الى ما يدور في اذهانهم من افكار حولها.

٣- يُعد طرح التساؤلات والاستماع الى الآراء من بين أبرز خصائص هذه الاستراتيجية.

٤- يشكل نشاط الطلبة محور عملية التعلم، حيث تشرك جميع الطلبة في النقاش وطرح الاسئلة، ولا مكان فيها للطلاب السلبي الذي لا ينعغمس في عملية تفكير نشط، في إطار ما يطرح فيها من قضايا أو تساؤلات.

٥- تمنح المتعلمين فرصة لتعرف الموضوع أو الفكرة من زوايا مختلفة والاطلاع على أكبر قدر من التفاصيل حوله.

٦- تمنح المتعلم فرصة لعب دور المعلم في معالجة بعض جوانب الدرس، مما يزيد من ثقته بنفسه، وتلمس قدراته المعرفية وكفاية ادائه في ادارة النقاش والرد على تساؤلات الطلبة أو المدرس.

٧- يكون الطالب فيها محور العملية التعليمية التعلمية، وهذا ما تشدد عليه الاتجاهات التربوية الحديثة.

اما اختيار الباحثين لطلاب المرحلة الاعدادية والتي تمثل المرحلة ما بعد الدراسة المتوسطة أي انها تبدأ (من الصف الرابع الاعدادى وتنتهي بالصف السادس الاعدادى)، لأن الطلبة فيها يعدون لأحد الأمرين، إما لمواصلة الدراسة الجامعية، وإما للانخراط في ميدان الحياة العملية وكلا الأمرين يتطلب الجهد والبحث، ومرحلة الإعدادية مرحلة مرنة من مراحل النمو، وفيها تكون الفرصة سانحة لإصلاح ما اعوج في المراحل السابقة (احمد، ١٩٨٦، ص٤٩).

ويرى الباحثان أن المرحلة الاعدادية ولاسيما الصف الرابع أن طلابها يتعرضون الى مرحلة نمو سريع مما يثير هذا الأمر دافع المنافسة فيما بينهم ويجعلهم يتنافسون على الإجابة اجابة صحيحة على السؤال الذي يعرضه المدرس أو احد الطلاب وهذا ما يلائم طبيعة هذه الاستراتيجية، واستعمل الباحثان هذه الاستراتيجية لعلها تسهم في تخفيف الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تدريس قواعد اللغة العربية.

ومن هنا يرى الباحثان أن أهمية البحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن يحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وما يمكن أن تخرج به من حقائق يمكن الاستناد إليها، فضلا عن هذه الأهمية تتوقف على ما يمكن أن يحققه البحث من نفع للعلم وللباحث ولقراء البحث من الناحية العلمية، وما يمكن أن يحققه من فائدة للمجتمع من الناحية العلمية والتطبيقية.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

وتظهر أهمية هذا البحث في الآتي:

١. أهمية النحو في اللغة العربية لكونه أحد أهم علوم اللسان العربي ودوره الإيجابي في التعبير عنها .
 ٢. أهمية قواعد اللغة العربية في ضبط الكلام وتمكين الطلاب من لغتهم لإجادة التعبير والبيان .
 ٣. أهمية استراتيجية الكرسي الساخن بوصفها من الاستراتيجيات الحديثة .
 ٤. أهمية التحصيل في قياس مستوى طلاب الصف الرابع العلمي.
 ٥. أهمية الاحتفاظ بمادة قواعد اللغة العربية لتمكين الطلاب من اكتساب المعلومات و الاحتفاظ بها وتطبيقها في مواقف تعليمية جديدة.
 ٦. استجابة موضوعية لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة تقديم المادة الدراسية بطرائق ومداخل تدريسية جديدة تؤكد التفاعل بين المدرس والمتعلم في العملية التعليمية .
- هدفنا البحث:** يهدف البحث الحالي إلى تعرّف (فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي محافظة بابل) .
- ولتحقيق هدفنا البحث صاغ الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .
 ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية الضابطة في الاحتفاظ بتحصيل قواعد اللغة العربية لديهم.
- حدود الدراسة:** اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- ١- الحد البشري: طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية ، والاعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م .
- ٢- الحد الموضوعي : عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الفرع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.
- ٣- الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤-٢٠١٥ م .
- ٤- الحد المكاني : المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز محافظة بابل.

تحديد المصطلحات:

١. الفاعلية : عرفها كل من :

- ١- القلا ويونس : " بانها مدى تحقق الاهداف ، بمعنى انها تحقق الزيادة في التعلم الذي حققه التلميذ من خلال دراسته لوحدة دراسية معينة " (القلا ويونس ، ٢٠٠١ ، ص ٢٥).
 - ٢- شحاته والنجار بانها: " الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية كونها متغيرا مستقلا مؤثرا في المتغيرات التابعة" (شحاته، وزينب النجار ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣٠).
- التعريف الاجرائي : ويتفق الباحثان مع تعريف شحاته والنجار في ان الفاعلية هي الأثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية كونها متغيرا مستقلا مؤثرا في المتغيرات التابعة .
٢. الاستراتيجية: عرفها كل من :

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

١- الحلاق بأنها: "تمط الأفعال والتصرفات التي تستعمل لتحقيق نتائج معينة، وهذه التصرفات والأفعال تعمل على وفق تحقيق نتائج مرغوب فيها" (الحلاق، ٢٠٠٧، ص ١٠٥).

٢- الحيلة بأنها: "مجموعة من الاجراءات المختارة سلفاً من المعلم التي يخطط لاستعمالها في اثناء تنفيذ التدريس بما يُحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الامكانيات المتاحة " (الحيلة، ٢٠٠٩، ص ١٧٣).

ويعرفها الباحثان اجرائيا بأنها : مجموعة من الاجراءات ، والوسائل التي يعتمد بها الباحثان في تدريس طالبات المجموعة التجريبية موضوعات قواعد اللغة العربية التي حُدِّت سلفاً في أثناء مدة التجربة ؛ لتمكينهم من اكتساب الخبرات التعليمية المنشودة.

٣. استراتيجية الكرسي الساخن Hot Seat : - عرفها كل من:

١- الشمري: "بأنها احدى استراتيجيات التعلم النشط قائمة على بناء الاسئلة وتنمية القراءة وتبادل الافكار بين الطلبة لترسيخ موضوع معين(الشمري، ٢٠١١ ، ص٤٦) .

٢- قطيط: "بأنها عملية تبادل الادوار بين المتعلمين بحيث يجلس اكثر من طالب في المجموعة على الكرسي الساخن بهدف المشاركة الفاعلة في الاجابة والنقاش " (قطيط ، ٢٠١٣، ص٧).

اما التعريف الاجرائي : هي عملية تبادل الادوار لطلاب الصف الرابع العلمي بهدف المشاركة الفاعلة في الاجابة والنقاش لمادة قواعد اللغة العربية.

٤. التحصيل: عرفه كل من :

١- عاقل: " بأنه مستوى ما يتوصل إليه المتعلم في تعلمه المدرسي أو سواء مقدراً بوساطة المدرس أو بوساطة الاختبارات المقننة" (عاقل ، ١٩٨٨ ، ص ١١).

٢- الشمري: " بأنه معرفة مقدار ما يمتلكه الطالب من مادة دراسية معينة على وفق أهداف معينة وفي مدة زمنية معينة " (الشمري ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢٤).

التعريف الاجرائي: هو حصيلة ما اكتسبه طلاب الصف الرابع العلمي من معلومات في مادة قواعد اللغة العربية من خلال دراستهم لها ، مقيسا بالدرجات التي يحصلون عليها من خلال استجاباتهم لفقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث .

٥. الاحتفاظ : عرفه كل من :

١- وبستر Webster: " بأنه القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية للخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر أو التعرف على الأشياء ممكناً " (Webster, 1988,p 999).

٢- ابراهيم: " بأنه احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات وبما حصله من معلومات وأكسبه من عادات ومهارات" (ابراهيم ، ١٩٩٩ ، ٨٢) .

اما التعريف الاجرائي: هو مقدار احتفاظ طلاب الصف الرابع العلمي بالمعلومات عن موضوعات قواعد اللغة العربية ، ويقدر بفرق الدرجة بين الاختبارين الأول والثاني، وبفاصل زمني مقداره اسبوعان .

٦. الصف الرابع العلمي: جاء تعريف الصف الرابع في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنه : " الصف الاول من صفوف الدراسة الاعدادية التي تلي الدراسة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وترسّخ هذه الدراسة ما تمّ اكتشافه من قابليات الطلاب، وميولهم، وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة، تمهيداً للحياة العملية، أو الدراسة الجامعية " (وزارة التربية، ١٩٨١، ص ٤) .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

الفصل الثاني/جوانب نظرية ودراسات سابقة

الجوانب النظرية: لقد تم مناقشة جملة من الموضوعات المرتبطة بالدراسة لتحديد الخلفية النظرية لكل منها:
اولا: التعلم النشط: ظهرت الحاجة الى التعلم النشط نتيجة عوامل عدة ، لعل ابرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن ان تفسر بانها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي ، ففي التعلم النشط تندمج المعلومات الجديدة اندماجا حقيقيا في عقل المتعلم ، مما يكسبه الثقة بالذات ، حيث يمكن ان توصف الانشطة في التعلم النشط بالجوانب الاتية (بدير، ٢٠٠٨، ص٣٩) :

- يحرص المتعلم عادة على فهم المعنى الاجمالي للموضوع ولا يتوهم في الجزئيات .
- يخصص المتعلم وقتا كافيا للتفكير بأهمية ما يتعلمه .
- يحاول المتعلم ربط الافكار الجديدة بمواقف الحياة التي يمكن ان تطبق فيها.
- يربط المتعلم كل موضوع جديد يدرسه بالموضوعات السابقة ذات العلاقة.
- يحاول المتعلم الربط بين الافكار في مادة ما مع الافكار الاخرى المقابلة في المواد الاخرى .

فوائد التعلم النشط :

- يوفر التعلم النشط فرصا للتفكير الأعلى مرتبة بدلا من مجرد الاستماع السلبي.
 - يعزز الاستماع إلى الآخر ويعطي فرصة لردود الفعل الفورية لتعديل التفكير .
 - تحدث الطلاب الى بعضهم يوفر فرصة للمساهمة والاستماع.
 - يتيح فرصا للطلاب للتحدث عن أفكارهم والتفكير في صياغات أفضل .
 - بعض الطلاب كثيرا ما يقولون ، أنا لم أفكر في هذا أو هذه وجهة نظر مختلفة.
 - يزيد من درجة ومستوى الاحتفاظ بالمعلومات عند الطلاب ويحد من القلق.
 - الطلاب ليسوا متقلين بالمعلومات.
 - الطلاب يحصلون على وقت للتفكير حول المعلومات والتحدث عنها ومعالجتها .
 - الطلاب غالبا ما يترددون في الكلام وفي عرض الآراء ، ولا سيما في الصفوف الكبيرة الحجم .
 - الطلاب يمكن أن يقدموا أمثلة حياتية واقعية للمحتوى الذي تجري مناقشته ، مما يزيد من أهمية التعلم .
- (بدوي ، ٢٠١٠ ، ص١٧٩ - ١٨٠)

أهداف التعلم النشط : وتتمثل بما يأتي :-

- ١- تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل.
- ٢- اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها .
- ٣- تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم.
- ٤- تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع أهداف تعلمهم، والسعي نحو تحقيقها، وفي تحمل مسؤولية تعلمهم.
- ٥- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشود وتشجيعهم على اكتساب مهارات التفكير والقراءة الناقدة.
- ٦- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة وتشجيعهم على حل المشكلات وعرض الأسئلة .
- ٧- قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها .

٨-تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم) ومهارات حل المشكلات ، وتمكينهم من تطبيقها في التعلم (جبران ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠) .

دور المعلم في التعلم النشط:تتعدد مهام المعلم في التعلم النشط وتتنوع أدواره ، في ضوء العديد من التطورات العلمية والتكنولوجية من جهة ، وفي ضوء نتائج الكثير من البحوث والدراسات التربوية والنفسية التي دارت حول المعلم والمتعلم وعمليتي التعلم والتعليم من جهة ثانية ، وقد عرض المهتمون بالعملية التعليمية العلمية العديد من الاقتراحات أو التوصيات أو الخصائص المتعلقة بدور المعلم في التعلم النشط (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص١١٣).

وعلى الرغم من أن المتعلم في التعلم النشط يتحمل العبء الأكبر في عملية تعليمه ، إلا أن للمعلم دورا هاما يتمثل في :

- ١-مراعاته للفروق الفردية بين الطلاب .
- ٢-مراعاته للقيم والاتجاهات والميول والاهتمامات لدى الطلاب .
- ٣-مساعدة الطلاب على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم .
- ٤-مراعاة التكامل بين المواد الدراسية المختلفة .
- ٥-إكساب الطلاب المهارات المختلفة .
- ٦-إثراء بيئة التعلم بالوسائل والأساليب الحديثة (بدير، ٢٠٠٨ ، ص٤٥) .
- ٧-تصميم استراتيجيات التعلم التي تتماشى وأهداف التعلم الموجودة داخل المنهج.
- ٨-إشراك جميع الطلاب في أنشطة التعلم .
- ٩-عرض الأسئلة التي تشجع على التأمل ، والتفكير ، واستخدام المعارف .
- ١٠-تزويد الطلاب بالتقويم التكويني والتغذية الراجعة (إبراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص٦٠) .

دور المتعلم في التعلم النشط: يعد التعلم النشط المتعلم محور العملية التعليمية ، الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم ، وأن يكون تعلم الموقف التعليمي قائما بين الطرفين وبشكل مشترك ، وهذا يقود إلى اكتساب المتعلم للمعلومات والمهارات بشكل فعال ، إضافة إلى بقائها لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم ، ويعمل التعلم النشط على تنمية مهارات التفكير عند المتعلم ، واكسابه القدرة على تحليل المواقف ، وحل المشكلات التي تواجهه (زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص٢٤٤).

وحتى تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية وبنجاح ، فإن الأمر لا يقتصر على قيام المعلم الناجح بالدور المهم والأساس فيها من طريق توفيره للفرص التعليمية الكثيرة والمتنوعة فحسب ، بل ينبغي على الطالب كذلك أن يلعب الدور الأهم والأكثر حيوية في تحمل المسؤولية لتعليم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢١).

وقد حدد كل من جابر (٢٠٠٠) وسعادة وآخرون (٢٠٠٦) ادوار المتعلم في التعلم النشط وهي كما يأتي :-

١-ممارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه ، بحيث يقدم حولا ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة .

٢- يفكر تفكيراً تأملياً إيجابياً في طريقة تعلمه ، وجودة هذا التعلم ، ونوعيته .

٣- يبحث عن مصادر المعرفة ، ويصل إليها ، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة .

٤- ينتج المعرفة ، ويبنيها ، ويطورها ، من خلال ممارسة التفكير .

(جابر، ٢٠٠٠، ص ٢٥٦) .

- ٥ - ثقة المتعلم بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعليمية المحيطة به.
 - ٦ - تقبل المتعلم للنصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين على أساس المودة والصدقة .
 - ٧ - فهم المتعلم بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته أولاً (سعادة وآخرون . ٢٠٠٦ ، ١٢٢-١٢٣) .
- ثانياً: استراتيجية الكرسي الساخن: تعد استراتيجية الكرسي الساخن إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وهي من الاستراتيجيات الفعالة التي تساعد المعلم على ترسيخ قيم ومعتقدات معينة لدى الطلبة ، وهي تنمي عدة مهارات ، مثل القراءة وبناء الاسئلة وتبادل الافكار، وهي مفضلة أيضاً عندما يريد المعلم التفصيل في موضوع معين او مفاهيم معينة .

اهداف استراتيجية الكرسي الساخن: طورت هذه الاستراتيجية لتحقيق جملة من الاهداف (WestEd 2002;p14، ومن اهمها

- اتاحة الفرصة للطلبة لصياغة الاسئلة وتوجيهها.
- تنمية مهاراتهم في اعادة القراءة واستعراض النص او التحضير لمقال تحليلي.
- تنمية روح التعاون لدى الطلبة في صياغة الاسئلة.
- تستعمل في منتصف او نهاية الدرس، بعد دراستهم للموضوع ليكونوا اكثر دراية بالموضوع وارتباطاته.
- تشجيع الطلبة على لعب الادوار بطريقة تفاعلية.
- تمتع الطلبة في ممارسة الأنشطة، والعمل معا في مجموعات وتبادل ما لديهم من التعبيرات الإبداعية ،حتى من يتصف بالخجل من الطلبة يستفيد من الكرسي الساخن عندما يلعب دوراً جديداً ويتخيل نفسه أن يكون شخصاً آخر .

اشكال استراتيجية الكرسي الساخن: قبل البدء بالتدريس بموجب هذه الاستراتيجية ، ينبغي ان يطلع الطلبة على مضمون الدرس او المهمة، او يكلفوا بقراءة الموضوع ليكونوا على بينة من اطار المهام التي يراد القيام بها ، بمعنى ان هناك اطلاقاً مسبقاً قبل الشروع بتطبيق الادوار (عطية ، ٢٠١٦، ص٣٩٠-٣٩٣) . ويأخذ التدريس على وفق استراتيجية الكرسي الساخن احد الاشكال الآتية :

- **وضع مقاعد الجلوس في حلقة واحدة والكرسي الساخن للطلبة:** في هذا الوضع ترتب المقاعد في حلقة واحدة يتوسطها الكرسي الساخن يجلس عليه احد الطلبة ،وقبل البدء بتطبيق هذه الاستراتيجية بهذه الطريقة على المعلم ان يعرف الطلبة بإجراءات هذه الاستراتيجية، وما ينبغي فعله من الطالب الذي يتم اختياره للجلوس على الكرسي الساخن وطبيعة دوره ،وفي الوقت ذاته يبين ما على الطلبة الآخرين الذين يجلسون في الحلقة فعله في عمليات المناقشة والحوار ،وبعد ذلك تنفذ الاستراتيجية وفقاً للخطوات الآتية :
- يحدد موضوع الدرس والمهام المطلوبة.
- تنظم مقاعد الجلوس بحيث يكون كرسي في الوسط وتحيط به حلقة من الكراسي يجلس عليها الطلبة المشاركون في الحلقة.
- يطلب المعلم من احد الطلبة ، او من يتطوع منهم ، للجلوس على الكرسي الساخن ، وان يجلس على الكرسي في الوسط ومن حوله الطلبة فيؤدي المهمة المطلوبة التي قد تحدد بفقرة من فقرات الدرس او قضية من قضاياها .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

- يطلب من الطلبة في الحلقة عرض اسئلتهم التي تتعلق بالفقرة او المحتوى المعني على الطالب الذي تطوع او تم اختياره لأداء دور الكرسي الساخن، مع التشديد على ان تكون الاسئلة من النوع الذي يثير التفكير، وليس من النوع الذي يجاب بكلمة واحدة وتفضل هنا الاسئلة ذوات النهايات المفتوحة لكي تعطي صورة للمضمون من ابعاد مختلفة، وتسمح بعرض وجهات النظر.
- يقوم الطالب الذي يجلس على الكرسي الساخن بالإجابة عن اسئلة زملائه موضحا ما يرى به حاجة الى توضيح، مع السماح للطلبة بمناقشته حول تلك الاجابة بقصد الاستيضاح او التعديل والاضافة، وعليه احترام وجهات النظر وعدم الازدراء بها وعليه ان يحث زملاءه على عرض تساؤلاتهم عن اي جانب من جوانب الفكرة، او محتوى المضمون المكلف بالتصدي له.
- تجري عملية تقويم لما تم التوصل اليه من المعلم بمشاركة جميع الطلبة، فيبدي المعلم ملاحظاته حول ما قام به الطالب او زملاؤه في الحلقة وكتابة الملاحظات وتدوين ما بالطلبة حاجة لتدوينه حول الموضوع، والخروج بخلاصة مكتوبة له.
- **وضع المقاعد في اكثر من حلقة تدار من الطلبة:** في هذا الوضع توزع المقاعد بين مجموعات، وتنظم كل مجموعة في حلقة يتوسطها كرسي ساخن، بمعنى ان الحلقات تتعدد والكراسي الساخنة تتعدد ايضا، ويستخدم هذا الوضع عندما يكون عدد الطلبة كبيرا، وعندما تسمح قاعدة الدرس بذلك لإعطاء الفرصة لجميع الطلبة بالجلوس على الكرسي الساخن واداء دوره المطلوب في معالجة الموقف التعليمي او المهمة التعليمية، وفي هذه الطريقة يتم الاتي:
- يحدد موضوع الدرس والمهام التي يراد التصدي لها.
- يوزع المعلم الطلبة بين المجموعات.
- يطلب من كل مجموعة ترتيب مقاعدها في شكل حلقة يتوسطها الكرسي الساخن.
- للمعلم ان يطلب من كل مجموعة تسمية من يبدأ بالجلوس على الكرسي الساخن، وله ان يسميهم او يسأل عن يتطوع للقيام بالمهمة.
- يشرح لهم ادوار المتطوع وادوار الطلبة، ويشجعهم على عرض الاسئلة مفتوحة النهايات.
- يطلب من الطلبة الجالسين على الكراسي الساخنة تلقي اسئلة الطلبة في حلقاتهم والاجابة عنها، وتوضيح ما به حاجة الى توضيح، والانفتاح على اراء الآخرين التي تغني الفكرة او المهمة (أخبر الطالب عندما يجلس في الكرسي الساخن بأنه سوف يُسأل ثلاثة اسئلة، من حقه الإجابة أو التمرير، وبعد ذلك ينتقل و يأتي طالب آخر).
- عرض ملاحظات المعلم التقويمية حول ما قام به من جلوس على الكرسي الساخن، وما شارك به الآخرون من تساؤلات، وطبيعتها واهميتها في اثراء الدرس او المهمة المعروضة.
- وفي كلا الوضعين السابقين يكون دور المعلم مراقبا وموجها، وليس له ان يحل محل الطالب بأداء المهمة، ولا يتدخل الا عند الضرورة.
- **وضع الحلقة الواحدة والكرسي الساخن للمعلم:** في هذا الوضع ترتب مقاعد الطلبة في حلقة واحدة يتوسطها كرسي المعلم، فيكون المعلم مركز النقاش والاجابة عن تساؤلات الطلبة، وفيه يتم الاتي:
- يتم تحديد الموضوع او المهمة التي يراد التصدي لها وبيان اهميتها.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

- يشجع المعلم الطلبة في الحلقة على عرض الاسئلة التي يشعرون انهم بحاجة الى الحصول على اجابة لها، وعليه ان يتقبل اسئلتهم ويثمن وما يثري الدرس منها.

- يجيب المعلم على تساؤلات الطلبة واستيضاحاتهم ويستمع الى آرائهم ووجهات نظرهم، (ويوجه لهم الاسئلة المفتوحة بعد إعطاء مقدمة .. ثم ماذا؟)

- يتم الخروج بخلاصة لما تم التوصل اليه في الحلقة (عطية، ٢٠١٦، ص ٣٩٠-٣٩٣).

القواعد المنظمة للاستراتيجية: يرى الباحثان ان من القواعد المنظمة للاستراتيجية التي ينبغي الالتزام بها من قبل الطالب الذي يجلس على الكرسي الساخن هي :

- أخبر الطالب عندما يجلس على الكرسي الساخن بأنه سوف يُسأل ثلاثة اسئلة ، و من حقه الإجابة أو التمرير ، وبعد ذلك ينتقل و يأتي طالب آخر.

- استخدم دائماً الاسئلة المفتوحة بعد إعطاء مقدمة .. ثم ماذا ؟

ثانياً: دراسات سابقة: بعد اكمال عرض الجوانب النظرية لاستراتيجية الكرسي الساخن سنتناول عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة بحسب التسلسل الزمني لها وهي على النحو الاتي :

١- **دراسة حمود (٢٠١٤):** أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت الى تعرف اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص ، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار البعدي ، واختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية الكرسي الساخن ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغ عدد الطلاب (٧٠) طالبا، بواقع (٣٥) طالبا في كل شعبة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الاتية: العمر الزمني للطلبة، الذكاء، ومقياس التفكير الابداعي، واعد الباحث أداة البحث (الاختبار التحصيلي) ، وتم التحقق من صدق وثبات الاداتين، واستعمل اختبار (T-TEST) في معالجة البيانات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل الطلاب في مادة الادب والنصوص على المجموعة الضابطة . (حمود، ٢٠١٤، ر-ش)

٢- **دراسة سلمان (٢٠١٥) :** أجريت هذه الدراسة في العراق /جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد ، وهدفت الدراسة الى تعرف فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الثلاثي ذا الاختبار البعدي، فاختارت الباحثة شعبتين تمثلتا المجموعتين التجريبيتين ، وتدرس احدهما على وفق استراتيجية (فكر ،زوج ،شارك) والثانية تدرس على وفق استراتيجية (لعب الأدوار) ، وشعبة تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد التلميذات (٨٣) تلميذة بواقع (٢٧) في المجموعة التجريبية الأولى و(٢٨) تلميذة لكل من المجموعة التجريبية الثانية والضابطة ، وتم التأكد من تكافؤ المجموعات ، في المتغيرات (اختبار الذكاء، التحصيل السابق ، المعلومات السابقة ، العمر الزمني للتلميذات)، واعدت الباحثة أداة البحث (الاختبار التحصيلي)، وتم التحقق من صدق وثبات الاداتين، واستعملت الباحثة معادلة (كيودر-ريتشاردسون -٢٠) و تحليل التباين واختبار توكي في معالجة البيانات ، واطهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق استراتيجية (فكر ، زوج ، شارك) على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية (لعب الأدوار)، وتفق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مادة قواعد اللغة العربية (سلمان: ٢٠١٥، ر-ش).

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

٣-دراسة السندي (٢٠١٥): أجريت هذه الدراسة في العراق /جامعة بغداد /كلية التربية /ابن رشد ، وهدفت الدراسة الى تعرف تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وذا الاختبار القبلي والبعدى، واختارت الباحثة احدى القاعات لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق تكامل الكرسي الساخن، وورقة الدقيقة الواحدة، ومثلت قاعة اخرى المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد الطلبة (٦٦) طالبا و طالبة بواقع (٣٣) طالبا وطالبة في كل قاعة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات الاتية : العمر الزمني للطلبة، والذكاء، ومقياس التفكير الايجابي، واعدت الباحثة أداة البحث (الاختبار التحصيلي)، وتبنت مقياس التفكير الايجابي(Rick & Kathleen, 1988)، وتم التحق من الصدق وثبات الاداتين واستعملت اختبار (T-test) معالجة البيانات، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي (السندي :٢٠١٥ : ٧٣١-٧٤٩).

موازنة الدراسات السابقة: بعد عرض الدراسات السابقة ينبغي الموازنة بينها وبين الدراسة الحالية وكالاتي :
١-الأهداف: تباينت أهداف الدراسات السابقة بحسب طبيعة الدراسة ومتغيراتها التابعة أما الدراسة الحالية تهدف الى تعرف فاعلية استعمال استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العلمي.

٢-المنهجية : اتفقت الدراسات السابقة في منهجية البحث في اتباعها المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي.
٣-العينات: تباينت عينات الدراسة السابقة وذلك حسب طبيعة الدراسة ، وعينة الدراسة الحالية بلغت ثمانية وستون طالباً.

٤-الاداة: اتفقت الدراسات السابقة جميعها في استعمالها الاختبار التحصيلي أداة للبحث ومنها استعمال مقياس التفكير الايجابي.

٥-الوسائل الاحصائية:استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية الملائمة لطبيعة البحث وهذا يتلاءم مع الدراسة الحالية.

٦- النتائج:اتفقت الدراسات السابقة على تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية الكرسي الساخن أو استراتيجيات التعلم النشط على المجموعة الضابطة التي اتبعت الطريقة الاعتيادية أما الدراسة الحالية فسوف نتعرف على نتائجها لاحقا.

الفصل الثالث/ منهج البحث وإجراءاته

أولاً:- منهج البحث: اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثهما، وهو أفضل الطرق للحصول على معلومات وحقائق موثوق بها، وان نتائجه ذات فائدة كبيرة في التوصل إلى قرارات سليمة وحلول مقنعة في مجال التعليم (الزوبعي ومحمد، ١٩٨١، ص١٣٨).

ثانياً:- التصميم التجريبي للبحث: يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة، إذ إن سلامة التصميم وصحته هما الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة (الزوبعي، ١٩٦٨، ص٥٨) ، وتبقى عملية الضبط فيها عملية جزئية لذا اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي يلائم ظروف البحث الحالي ، وشكل (١) يوضح التصميم التجريبي للبحث

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل والاحتفاظ	استراتيجية الكرسي الساخن	التجريبية
التحصيل والاحتفاظ	-----	الضابطة

ثالثاً:- مجتمع البحث وعينته:

١-مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي المدارس الثانوية والإعدادية للبنين في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

٢-عينة البحث:تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفقاً لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وانور، ١٩٩٠، ص٦٧) ، لذا تنقسم عينة البحث الحالي إلى ما يأتي:

أ- عينة المدارس:-اختار الباحثان ثانوية الجهاد للبنين بطريقة عشوائية حيث اعتمدا طريقة السحب العشوائي البسيط ،اذ كتبوا أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعت في كيس، وسحبت ورقة واحدة ، فكانت الورقة التي تحمل اسم ثانوية الجهاد للبنين. لإجراء بحثهما فيها.

ب- عينة الطلاب:-زار الباحثان ثانوية الجهاد للبنين ، فوجدا أنها تحوي شعبتين للصف الرابع العلمي هي (أ، ب)، وقد اختارا عشوائياً شعبة(أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة(ب) تمثل المجموعة الضابطة ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط نفسها التي اعتمداها في اختيار المدرسة ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (٦٨) طالباً بواقع (٣٤) طالباً في شعبة (أ) و(٣٤) طالباً في شعبة (ب) ، وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث

العدد	الشعبة	المجموعة
٣٤	أ	التجريبية
٣٤	ب	الضابطة
٦٨	المجموع	

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:حرص الباحثان على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ومن الجنس نفسه وهذه المتغيرات هي :

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور (ملحق ١).

٢-التحصيل الدراسي للآباء.

٣-التحصيل الدراسي للأمهات.

٤- درجات مادة اللغة العربية في اختبار العام السابق للعام الدراسي (ملحق ٢).

١-العمر الزمني محسوباً بالشهور:كافأ الباحثان إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث، ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ،استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وعند حساب الفرق إحصائياً وجد انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٦٦) ، وجدول (٢٢) يوضح نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						محسوبة	جدولية	
التجريبية	٣٤	١٩٦.٢٩	٢٩.٦٠٧	٥.٤٤	٦٦	١.٠٦٩	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	١٩٤.٧١	٤٥.٦٠٧	٦.٧٥				

يتضح من جدول (٢) ، أن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية بلغ (١٩٦.٢٩) شهراً ، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٩٤.٧١) شهراً ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٦٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) ، بدرجة حرية (٦٦) ، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني .

٢- التحصيل الدراسي للآباء: كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء ، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا (كا^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
		يقرأ ويكتب وابتدائية	متوسطة وإعدادية	معهد /كلية فما فوق		محسوبة	جدولية	
التجريبية	٣٤	٦	١٣	١٥	٢	٠.٤٤	٥.٩٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	٨	١١	١٥				

يتضح من جدول (٣٤) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠.٤٤) وهي أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بدرجة حرية (٢) .

٣- التحصيل الدراسي للأمهات: كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات ، وجدول (٤) يبين ذلك .

جدول (٤) التحصيل الدراسي للأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة (كا ^٢)		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
		تقرأ وتكتب وابتدائي	متوسطة وإعدادية	معهد /كلية فما فوق		محسوبة	جدولية	
التجريبية	٣٤	٨	١٤	١٢	٢	١.١٤	٥.٩٩	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٤	١٠	١٦	٨				

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

يتضح من جدول (٤) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن قيمة (٢١) المحسوبة (١.٠٤) وهي أصغر من قيمة (٢١) الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢) .

٤- درجات مادة اللغة العربية في العام السابق: باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث في اللغة العربية في العام السابق ، وجد انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٦٦) ، وجدول (٥) يوضح نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لدرجات اللغة العربية في العام السابق لطلاب مجموعتي البحث

الدرجة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
						المحسوبة	جدولية	
التجريبية	٣٤	٦٥	١٥٢.٣٠	١٢.٣٤	٦٦	٠.٦٨	٢	غير دالة احصائياً
الضابطة	٣٤	٦٣	١٤٥.١٧	١٢.٠٤				

ويتضح من جدول (٥) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٦٥) درجة، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٣) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين، اتضح أن الفرق ليس ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٨) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٦٦) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية في العام السابق.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:-

حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي بعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

أ- الاندثار التجريبي: المقصود به الأثر المتولد من ترك أو انقطاع بعض الطلبة الخاضعين للتجربة مما يؤثر في متوسط التحصيل (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٧٠)، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أو انقطاع، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة، وبشكل يكاد يكون متساوياً .

ب- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغير المستقل.

ت- الفرق في اختيار العينة: حاول الباحثان- قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بالاختيار العشوائي للعينة ، ومن خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين أفراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، فضلاً عن تجانس طلاب المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية إلى حد كبير لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

ث- أداة القياس: تم ضبط هذا العامل باستعمال الأداة نفسها مع طلاب مجموعتي البحث وهو الاختبار التحصيلي.

ج- اثر الإجراءات التجريبية:

- الوسائل التعليمية :كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث، مثل السبورة والأفلام الملونة والكتاب المقرر تدريسه .
- مدة التجربة :كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث، اذ استمرت فصلا دراسيا كاملا.
- بناية المدرسة: طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبائيك والمقاعد .
- توزيع الحصص: اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة ومدرس اللغة العربية في المدرسة على إبقاء جدول توزيع الدروس المتبع ، وجدول (٦) يبين ذلك .

جدول(٦) توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الاثنين	الدرس الاول	الدرس الثالث
الخميس	الدرس الاول	الدرس الثالث

سادساً: تحديد المادة العلمية:إن المادة العلمية التي سدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة وهي: اربعة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها لطلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ ، وهي (المبتدأ والخبر، كان وأخواتها ، أن وأخواتها ، طائفة من حروف المعاني) ، وهذه الموضوعات التي تدرس في الفصل الدراسي الثاني وهذا ما مقرر من قبل وزارة التربية .

سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية:الهدف السلوكي نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن للمدرس ملاحظته وقياسه ، ويتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي تعليمي محدد (قطامي ، ٢٠٠٨ : ص ٦٢٥) .

وقد صاغ الباحثان (٣٥) هدفاً سلوكياً معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي سدرس في التجربة،موزعة على المستويات الستة لتصنيف بلوم،(المعرفة،والفهم،والتطبيق،والتحليل،والتكريب، والتقويم)؛لأنّ مستويات هذا المجال تلائم الطالبات في المرحلة الدراسية الإعدادية ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة .

عرض الباحث الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية، وبعد تحليل استجابات الخبراء اعتمد الباحث الأهداف التي نالت نسبة اتفاق أكثر من (٨٠%) ، إذ عدلوا عدداً من الأهداف ، وتم حذف مجموعة من الأهداف التي لم تبلغ النسبة المذكورة ، وبذلك أصبح العدد الكلي للأهداف السلوكية (٣٢) هدفاً سلوكياً .

ثامناً :- إعداد الخطط التدريسية:يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية يقوم بها المدرس في أثناء الدرس لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، واختيار أساليب تنفيذها وتقييم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف (الأمين،١٩٩٢ ، ص١٣٣) ، وأعد الباحثان الخطط التدريسية الخاصة بمجموعتي البحث للموضوعات المقرر تدريسها للتجربة ، فالمجموعة التجريبية أعدت لها خطط على وفق فاعلية استراتيجية الكرسي الساخن ، أما المجموعة الضابطة فقد أعدت لها خططا في ضوء التدريس بالطريقة الاعتيادية.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

وقد عُرِضَت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (ملحق ٣) .

تاسعاً: - اعداد اداة البحث (الاختبار التحصيلي): تعد الاختبارات التحصيلية إحدى الوسائل المهمة في تقويم تحصيل الطلاب، وأنها أكثر الوسائل التقويمية شيوعاً، وذلك لبساطة إعدادها وتصميمها وتطبيقها (الإمام، ١٩٩٠، ص ٥٩) ، ويتطلب البحث الحالي اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد انتهاء مدة التجربة لمعرفة فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن كمتغير مستقل للمجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، لذا أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث، ولأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح ، فقد اختار الباحثان الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد ، وإملاً الفراغات) التي تتصف بمزايا منها: المرونة الكبيرة التي تتميز بها هذه الاختبارات ، وقدرتها على قياس العديد من مخرجات التعلم (محمد، ١٩٩٩: ص ١٧)، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة في صيغته النهائية .

أ- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) : يعدّ جدول المواصفات ، من المتطلبات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية؛ لأنه يكفل في اختيار عينة ممثلة من الأسئلة التي تقيس الأهداف السلوكية ، ويضمن الجدول توزيع فقرات الاختبار بين المفاهيم الأساسية المراد قياسها ، ويضع تقديراً لعدد الأسئلة التي ينبغي أن يتكوّن منها الاختبار، وعدد الأسئلة التي يحتاج إليها ، وينمّي الأهداف التي يُؤمّل تحقيقها في الاختبار (العزاوي، ٢٠٠٧: ص ٦٤). أعدّ الباحثان جدول مواصفات (الخريطة الاختبارية) للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول (٧) جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي على وفق تصنيف (بلوم)

المجموع	النقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	المعرفة	الأهميّة النسبية	الموضوعات
ع ١٠٠%	٦,٢٥%	١٢,٥%	١٢,٥%	١٨,٧٥%	٢٥%	٢٥%		
٧	٠	١	١	١	٢	٢	٢٤%	المبتدأ والخبر
١٠	١	١	١	٢	٢	٣	٣١%	كان وأخواتها
٦	٠	١	١	١	٢	١	٢١%	أنّ وأخواتها
٧	٠	١	١	١	٢	٢	٢٤%	طائفة من حروف المعاني
٣٠	١	٤	٤	٥	٨	٨	١٠٠%	المجموع

ب- صدق الاختبار: إن الاختبار التحصيلي يعد صادقا إذا نجح في قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة التي وضع من أجلها (داود وأنور، ١٩٩٠، ص ١١٩)، وقد حرص الباحثان على أن التأكد من صدق الاختبار وجعله يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويحقق الأهداف التي وضع من أجلها وذلك باعتماد الصدق

الظاهري ، ويدل الصدق الظاهري على المظهر العام أو الصورة الخارجية للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس ، أي انه يدل على مدى ملائمة الاختبار للمتعلمين ووضوح تعليماته (ابو لبده، ١٩٧٩ ، ص ٢٣٩)، لذا عرض الباحثان فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه ، وبعد أن حصل الباحثان على ملاحظات الخبراء وآرائهم عُدلت بعض الفقرات ، وأعيد صياغة بعضها الآخر، وحذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددها الباحثون بـ (٨٠ %) من مجموع الخبراء الكلي، وتم التثبت من صدق المحتوى من خلال إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية، وعليه يُعدُّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى .

ت- التطبيق الاستطلاعي للاختبار: لغرض التحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها، ومستوى صعوبتها وقوة تميزها، وحساب معامل الثبات، طبق الاختبار على عينة مكونة من (٢٥) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في ثانوية الوائلي للبنين، بعد ان تأكد الباحثان من دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة، فأُتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة للطلاب ، وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة هو (٤٠) دقيقة ، وقد تم حساب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{زمن الطالب الخامس والعشرون}}{25}$$

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جداً أو الصعبة جداً أو غير المميزة أو التي تنسم ببدائل غير جيدة، واستبعاد غير الصالح منها (Scannell, 1975, P. 211). لذلك طبق الباحثان الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٧٠) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في مدرسة (ثانوية الوائلي للبنين)

ولتسهيل الإجراءات الإحصائية رتب الباحثان الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) بوصفها مجموعتين مفضلتين لتمثيل العينة كلها. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

أ- مستوى صعوبة الفقرات:- يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة، ١٩٩٣، ص ٢٨٩) وبعد ان حسب الباحثان معامل ثبات كل فقرة من فقرات الاختبار وجداها تتراوح بين (٠.٣٤) و (٠.٦٥) ويرى ايل (Eble) ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

ب- قوة تمييز الفقرات:- هي مدى قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يقيسها الاختبار والفقرة الجيدة هي التي تخدم هذا الغرض.

وبعد أن حسب الباحثان القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (٠.٤٠) و (٠.٦٦) والأدبيات تشير الى ان الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠.٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها، لذا أبقيت الفقرات جميعها . (امطانيوس، ١٩٩٧، ص ١٠٠)

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة، إذا ما استعمل أكثر من مرة وتحت ظروف مماثلة، ويعبر الثبات عن دقة الفقرات واتساقها في قياس الخاصية المراد قياسها (عودة، ١٩٨٨، ص ٣٥٤)، وهناك طرق عديدة لحساب ثبات الاختبار، واختار الباحثان طريقة إعادة الاختبار في تطبيق اختبارهما لكونها تتلاءم مع طبيعة بحثهما، ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبعد اسبوعين أعاد الباحثان تطبيق الاختبار على العينة نفسها، وتم حساب معامل الثبات بمعامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ ثبات الاختبار (٠.٨٤)، وهو معامل ثبات عال، إذ أن معامل الثبات يعد جيداً إذا بلغ (٠.٦٨) فأكثر (ابو علام، ١٩٩٩، ص ٤٣٤) وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (ملحق ٤)، حيث كان عدد فقراته في صورته النهائية (٣٠) فقرة.

عاشراً: تطبيق الاختبار التحصيلي: اتبع الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :-

١- كانت مدة التجربة موحدة لطلاب مجموعتي البحث، وبواقع حصتين لكل مجموعة في الاسبوع اذ بدأت التجربة يوم ٢٠١٥/٢/٢٢ وانتهت يوم ٢٠١٥/٤/٩.

٢- القائم بعملية التدريس هو احد الباحثين، وقبل البدء بعملية التدريس وضح لطلاب المجموعة التجريبية كيفية التدريس على وفق استراتيجيات الكراسي الساخن، وبيان دور الطالب الذي يجلس على الكرسي وبيان المهمة الملقاة على عاتقه حتى يتم التعامل مع الاستراتيجية بكل شفافية واستثمار الوقت المخصص للتدريس بكل دقة.

٣- بعد أن أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية، طبق الباحثان أداة البحث على عينة البحث البالغ عددها (٦٨) طالباً، بعد ان الانتهاء من تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، أخبر الباحثان الطلاب بأن هناك اختباراً سيجري لهم في الموضوعات المحددة، وذلك قبل أسبوع من موعد إجرائه ليتم الاستعداد له، وقد خصصت الصفحة الأولى من الاختبار لكتابة اسم الطالب والصف والشعبة، وطبق الباحثان الاختبار على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٤/١٦م وقد أشرف الباحثان على تطبيق الاختبار، وسار الاختبار سيراً طبيعياً، ولم يحدث أي حادث مؤثر في الاختبار.

٤- أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على طلاب عينة البحث وعلى المجموعتين بعد مرور اسبوعين من تطبيق التجربة لقياس مدى احتفاظ الطلاب بمعلوماتهم في قواعد اللغة العربية يوم الخميس الموافق ٢٠١٥/٤/٣٠ من تطبيقه الأول، وقد راعى الباحثان فيه الظروف نفسها التي طبق فيها الاختبار الأول وذلك لغرض قياس الاحتفاظ بالمعلومات.

• **طريقة تصحيح الاختبار:** بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث صحح الباحثان إجابات الطلاب على أساس إعطاء (درجة) للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار، و(صفرًا) للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة، وعلى هذا الأساس كانت الدرجة العليا للاختبار، (٣٠) درجة، والدرجة الدنيا (صفرًا).

حادي عشر: الوسائل الإحصائية:

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: استعمل في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية:

(العمر الزمني للطالبات، ودرجات الطلاب في امتحان العام السابق، والاختبار التحصيلي النهائي).

$$= \frac{(1 - 1) + (1 - 2) + \dots + (1 - n)}{(1 - 1) + (1 - 2) + \dots + (1 - n)}$$

إذ تمثل:

(س ١) الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية

(س ٢) الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة

(ن ١) عدد أفراد المجموعة التجريبية

(ن ٢) عدد أفراد المجموعة الضابطة

(ع ١) التباين للمجموعة التجريبية

(ع ٢) التباين للمجموعة الضابطة

(البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٦٠)

٢ - مربع كاي (كا^٢):

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

(ل-ق)^٢

كا^٢ = مج

ق

إذ تمثل:

(ل) التكرار الملاحظ

(ق) التكرار المتوقع

(القرشي، ٢٠٠٧، ص ٧٧)

٣ - معامل ارتباط بيرسون:

استعمل لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

[ن مج س^٢ - (مج س)^٢] [ن مج ص^٢ - (مج ص)^٢]

إذ تمثل:

(ر) معامل ارتباط بيرسون

(ن) عدد أفراد العينة

(س) قيم المتغير الأول

(ص) قيم المتغير الثاني

(البياتي، ١٩٧٧: ص ٦٨)

٤ - معامل الصعوبة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي:

$$ص = (ن - ن ع) + (ن - ن د)$$

٢ ن

إذ تمثل:-

- (ن - ن ع): عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.
 (ن - ن د): عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.
 ٢ن: عدد الطلاب في المجموعتين.
 ٥- معامل قوة التمييز:-

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.

$$معامل التمييز = \frac{(ن ص ع) + (ن ص د)}{ن}$$

ن

إذ تمثل:-

- (ن ص ع): عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا.
 (ن ص د): عدد الطلاب الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا.
 ن: عدد طلاب إحدى المجموعتين.
 (البياي، ١٩٧٧: ص ٧٠)

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج :

-الفرضية الاولى والتي نصها « لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجية الكرسي الساخن ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي» وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي النهائي ، وجدول (٨) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي.

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)

لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٢.٨	٢٤.١١	٥٨١.٣	٦٦	٢.٥	٢	دالة احصائيا
الضابطة	٣٤	٢١.٩	١٩.٨	٣٩٢.٠٤				

يتضح من جدول (٨) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٢.٨) درجة ، وتباينها (٢٤.١١)، وانحرافها المعياري (٥٨١.٣)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢١.٩) درجة، وتباينها (١٩.٨)، وانحرافها المعياري (٣٩٢.٠٤) ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٥) وهي أعلى من

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٦) ، وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال (استراتيجية الكرسي الساخن) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية.

-الفرضية الثانية والتي تنص على « لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية الضابطة في الاحتفاظ بالمعلومات في مادة قواعد اللغة العربية » ، وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالمعلومات ، وجدول (٩) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في الاحتفاظ بالمعلومات.

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)

لمجموعتي البحث في الاحتفاظ بالمعلومات

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٤	٢٤	١٩.٧	٣٨٨.١	٦٦	٢.٧	٢,٠٠	دالة إحصائية
الضابطة	٣٤	٢٠.٤	١٤.٩	٢٢٢.٠١				

يتضح من جدول (٩) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (٢٤) درجة ، وتباينها (١٩.٧) ، وانحرافها المعياري (٣٨٨.١) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٠.٤) درجة وتباينها (١٤.٩) ، وانحرافها المعياري (٢٢٢.٠١) ، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وبدرجة حرية (٦٦) .

وهذا يعني أن استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في التدريس لها اثر واضح في الاحتفاظ بتحصيل طلاب المجموعة التجريبية للمعلومات لمدة أطول قياساً بالمجموعة الضابطة .

خلاصة النتائج ومناقشتها: في ضوء النتائج التي عُرِضت ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ ، ويعتقد الباحثان إن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل والاحتفاظ ربما يعود إلى :

١-إن استراتيجية الكرسي الساخن في تدريس مادة قواعد اللغة العربية تجعل الطلاب أكثر تفاعلاً والدرس أكثر واقعية من الطريقة الاعتيادية ، وهذا يتفق مع دراسة السندي (٢٠١٥) .

٢-إن استراتيجية الكرسي الساخن تجعل الطلاب محور العملية التعليمية وتمنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير خوف أو تردد ، لذا انعكس ذلك على تحصيلهم ايجابياً ، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة حمود(٢٠١٤) .

٣-إن الموضوعات التي درست في أثناء مدة التجربة قد تكون ملائمة لاستعمال استراتيجية الكرسي الساخن ، مما أدى إلى زيادة تحصيل الطلاب في تلك الموضوعات والاحتفاظ بالمعلومات لديهم .

الفصل الخامس

الاستنتاجات ، التوصيات ، المقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إن تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن أكثر فاعلية من تدريسها بالطريقة الاعتيادية .
٢. تعمل استراتيجية الكرسي الساخن على الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وإمكانيتهم إذا ما تم التوظيف الصحيح والمدرس المتمكن وتهيئة الظروف المناسبة كل ذلك يعمل على تطور التفكير لدى الطلاب .
٣. استراتيجية الكرسي الساخن طريقة تدريسية جديدة على الطلاب ومشجعة وتخلق جوا من الحماس والدافعية داخل الصف مما زاد من اهتمام الطلاب بالمادة والتزود بالمعلومات والاطلاع على المصادر الأخرى .
٤. إن التدريس باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن قد يشيع روح المشاركة والتنافس عند جميع الطلاب والتغلب على الخجل والتردد في عرض الأفكار وميلهم إلى الإبداع في الفكرة المعروضة .
٥. إن استراتيجية الكرسي الساخن شجعت الطلاب على توليد أفكار إبداعية في الموضوعات التي درست في مدة التجربة .
٦. إن التدريس باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن ساهم وبأثر فعال في احتفاظ طلاب الصف الرابع العلمي بالتحصيل مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

ثانياً: التوصيات: في ضوء النتائج للدراسة الحالية فقد تم الخروج بالتوصيات الآتية:

١. تنظيم دورات تدريبية للمدرسين لاطلاعهم على الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الكرسي الساخن وكيفية تطبيقها في تدريس مادة اللغة العربية.
٢. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على أهمية استعمال استراتيجية الكرسي الساخن في التدريس في أثناء زيارتهم الميدانية لمدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية .

ثالثاً: المقترحات:

- ١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للمراحل الدراسية الأخرى .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لفروع اللغة العربية الأخرى .

المصادر

أولاً : المصادر العربية :

- ابراهيم ، وسام محمد: التعلم النشط ، جمهورية مصر العربية ، ٢٠٠٩م.
- إبراهيم، عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٧٣م .
- إبراهيم ، فاضل خليل: " أثر طريقة المناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في تحصيل المعرفة والاحتفاظ بها لدى طلبة العلوم الاجتماعية بكلية المعلمين ، جامعة الموصل" مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الخامس عشر ، السنة الثامنة ، جامعة قطر ١٩٩٩م.
- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل: طرائق تدريس اللغة العربية ، ط١، الأردن، عمان، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.
- أبو جناح ، صاحب جعفر: " الدرس النحوي وازمة الكتاب المنهجي"، بحوث المؤتمر العلمي الأول المعقود بين ٤-٦ آيار ١٩٨٦م ، العراق، جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

ابو علام، رجاء محمود: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط٢، دار النشر للجامعات ، القاهرة، مصر، ١٩٩٩م.

ابو لبدة، سبع محمد: مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط١، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، ١٩٧٩م.

احمد، محمد عبد القادر: طرق تعليم اللغة العربية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٦م.

الامام، مصطفى محمود، وآخرون : التقويم القياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.

امطانيوس، ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة بغداد ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٧م.

امين، أحمد، وأحمد الزين، و ابراهيم الابياري: شرح ديوان حافظ ابراهيم، الناشر: محمد أمين- بيروت، ١٩٦٩م.

الامين، شاكر محمود، وآخرون: اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢م.

بدوي ، رمضان مسعد : التعلم النشط ، ط١ ، دار الفكر ، عمان الاردن ٢٠١٠م.

بدير، كريمان : التعلم النشط ، ط١ ، درار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨م .

البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثنايوس : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م.

جابر، جابر عبد الحميد جابر: مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، مصر، ٢٠٠٠م .

جبران، وحيد: التعلم النشط الصف كمركز تعلم حقيقي، فلسطين، رام الله ، منشورات مركز الاعلام والتنسيق ٢٠٠٢م .

جمعة، حسين: اللغة العربية: إرث وارتقاء حياة، منشورات الكتاب العربي، سلسلة الدراسات (٧)، دمشق ، ٢٠٠٨م.

الحلاق، علي سامي : اللغة والتفكير الناقد ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٧م .

حمود، ذرغام جبار: اثر استراتيجية الكرسي الساخن في تحصيل طلاب الخامس الادبي، ع٣٨، مجلة كلية العلوم الاسلامية، ٢٠١٤م.

الحيلة ، محمد محمود : مهارات التدريس الصفّي ، ط٣ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩م .

الخيري ، سيرين مدحت: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية ، ط١، دار الراية- عمان، ٢٠١٢م .

داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن: مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، ١٩٩٠م.

الدليمي ،ستار احمد محمد: اثر طريقة العصف الذهني في التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الاحياء، جامعة الموصل ، ٢٠٠٥م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).

الزوبعي، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام: مناهج البحث في التربية ، ج٢ بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٨م.

الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام: الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.

سعادة ، جودت احمد وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، الاردن ، دار الشروق ٢٠٠٦م .

سعادة، جودت أحمد: تدريس مهارات التفكير ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .

سلمان ، : فاعلية استراتيجيتين من التعلم النشط في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد

اللغة العربية ، جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد ٢٠١٥م (رسالة ماجستير غير منشورة).

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

السندي، ناز بدر خان عبد الله : اثر تكامل الكرسي الساخن وورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى طلبة كلية التربية وتنمية تفكيرهم الايجابي، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية/جامعة بابل ، العدد ٢، نيسان / ٢٠١٥ م .

شاهين، عبدالصبور: العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام ، مصر ١٩٨٦م.

شحاتة، حسن، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن، ٢٠٠٣م.

الشمري، هدى علي جواد: طرق تدريس التربية الاسلامية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٣ م .

الشمري، ماشي محمد : (101) استراتيجية في التعلم النشط ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١ م .

الطاهر ، علي جواد : اصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الرائد العربي ، بيروت - عمان ١٩٨٤م .

عاقل، فاخر : معجم العلوم النفسية ، دار الرند العربي ، بيروت ١٩٨٨ م .

عبد السلام ، حامد : علم نفس النمو ، ط٥ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .

عبد الهادي، حسني: الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

العزاوي، رحيم يونس: القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٧ م .

العزاوي، محمد جواد كاظم سبتي: اثر تراكم المعرفة الجغرافية في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو التخصص عند طلبة قسمي الجغرافية في كليتي الاداب والتربية ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٨ م. (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

عطية، محسن علي : التعلم انماط ونماذج حديثة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦م. عودة، احمد سليمان: القياس والتقويم في العملية التربوية، ط٣، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، الاردن، ١٩٨٨م.

القرشي، احسان كاظم شريف: الطرائق العلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية ، ط١ ، مطبعة الديوان ، بغداد ، ٢٠٠٧ م .

قطامي، يوسف، وآخرون: تصميم التدريس، ط٣ ، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٨ م . القلا، فخر الدين، ويونس ناصر: اصول التعليم، ج٢، مديرية الكتب الجامعية، كلية التربية، دمشق، سوريا ، ٢٠٠١م. اللبدي ، محمد سعيد نجيب : " المتعلمون وقواعد النحو " ، مجلة المعلم ، العدد ٣ ، عمان ، ١٩٩٩ م .

محمد، داود ماهر ، محمد مهدي محمد: اساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل - الموصل، ١٩٩١م.

محمد، صباح محمود : التقويم مفهومه واهدافه وادواته ، بغداد ، ١٩٩٩م.

محمود ، عبد الرحمن كامل : تدريس النحو في المرحلة الابتدائية باستخدام الصور التركيبية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مج٦ ، ع١٤ ، تونس ١٩٩٦ م .

مطلوب ، احمد : " الشاهد النحوي " ، مجلة لغة الضاد ، ج٤ ، منشورات المجمع العلمي ، ٢٠٠١ م .

وزارة التربية: نظام المدارس الثانوية، جمهورية العراق، رقم ٢ ، لسنة ١٩٧٧م المعدل برقم ٢٣ لسنة ١٩٨١ م .
ثانياً : المصادر الأجنبية :

Scannel , D , (1995) learning theories , an Educatinal perspective , new york , Merrill

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

Merriam–Webster’s (1988) **Collegiate Dictionary**, tenth Edition. Incorporated
spring Field, Massachusetts, U.S. A

WestEd (2002) Strategic Literacy Initiative، Hot Seat (Using Question-Answer
Relationships)

ثالثاً : المواقع الالكترونية :

<http://forum.noor.com/t63944.h>

<http://rmsra.wikispaces.com/file/view/Hot+Seat.pdf>

http://www.ghassan-ktait.com/?menu_id=15&offset=20&p=3

الملاحق

ملحق (١) اعمار طلاب مجموعتي البحث محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت	العمر	ت
١٩٦	١٨	١٩٣	١	١٩٦	١٨	١٩٥	١
٢٠١	١٩	١٩٢	٢	١٩٩	١٩	١٨٩	٢
١٩٩	٢٠	١٩٥	٣	١٨٤	٢٠	١٩٢	٣
١٨٣	٢١	٢٠١	٤	١٩٩	٢١	١٨٧	٤
٢٠٣	٢٢	١٩٥	٥	١٩٧	٢٢	١٩٩	٥
١٩٩	٢٣	١٨٩	٦	١٩٥	٢٣	٢٠١	٦
٢٠١	٢٤	١٨٣	٧	١٩٥	٢٤	١٩٩	٧
٢٠٣	٢٥	١٩٩	٨	٢٠١	٢٥	١٩٣	٨
١٩٣	٢٦	١٩٩	٩	١٩٦	٢٦	١٩٩	٩
١٨٤	٢٧	١٩٠	١٠	٢٠١	٢٧	١٩٤	١٠
٢٠١	٢٨	١٩٩	١١	١٩٩	٢٨	١٩٦	١١
١٧٩	٢٩	١٩٥	١٢	٢٠١	٢٩	١٨٤	١٢
٢٠١	٣٠	١٨٩	١٣	١٩٩	٣٠	١٩٦	١٣
١٨٩	٣١	١٩٩	١٤	٢٠١	٣١	١٩٦	١٤
١٩٦	٣٢	١٩٠	١٥	٢٠٣	٣٢	١٨٤	١٥
٢٠١	٣٣	١٩٦	١٦	٢٠٣	٣٣	١٩٥	١٦
١٨٣	٣٤	٢٠٤	١٧	٢٠٣	٣٤	٢٠٣	١٧

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

ملحق (٢) درجات مادة اللغة العربية في العام السابق

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
٤٣	١٨	٧٩	١	٦٠	١٨	٦٥	١
٥٨	١٩	٥٩	٢	٣٩	١٩	٨٠	٢
٨٧	٢٠	٦٠	٣	٥٦	٢٠	٧٤	٣
٨٣	٢١	٥٧	٤	٦٩	٢١	٥٩	٤
٧٠	٢٢	٤١	٥	٨١	٢٢	٦٦	٥
٦٦	٢٣	٥٤	٦	٧٩	٢٣	٦٨	٦
٥٩	٢٤	٦٦	٧	٨٩	٢٤	٤٨	٧
٧٢	٢٥	٨٠	٨	٦٨	٢٥	٤٩	٨
٧٨	٢٦	٧٤	٩	٧٠	٢٦	٩١	٩
٥٦	٢٧	٦٠	١٠	٦٢	٢٧	٤٣	١٠
٦٢	٢٨	٦٣	١١	٥٩	٢٨	٥٦	١١
٧٦	٢٩	٤٦	١٢	٦٦	٢٩	٧٠	١٢
٥٧	٣٠	٤٤	١٣	٧٦	٣٠	٧٦	١٣
٤٤	٣١	٥٥	١٤	٦١	٣١	٦٢	١٤
٥٢	٣٢	٦٩	١٥	٤٧	٣٢	٥٥	١٥
٦٠	٣٣	٦٠	١٦	٥٤	٣٣	٨١	١٦
٧٥	٣٤	٧٧	١٧	٦٦	٣٤	٦٥	١٧

ملحق (٣) درس أنموذجي في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع العلمي باستعمال استراتيجية الكرسي الساخن

التعريف بالخطبة :

المادة : قواعد اللغة العربية .

اليوم والتاريخ :

الصف : الرابع العلمي

الموضوع : المبتدأ والخبر

الأهداف العامة :

أ- تعريف الطلبة بقدر من قواعد اللغة العربية لصون أسننتهم و أقلامهم من الخطأ وتقويمها من الاعوجاج وجعلها طلاقة سليمة .

ب- توضيح مفاهيم قواعد اللغة العربية التي تضمنتها كتب قواعد اللغة العربية في المرحلة الثانوية .

ت - زيادة فهم الطلبة للتراكيب الغامضة وتوضيح أسباب غموضها ثم تفصيل أجزائها تفصيلاً يساعدهم على تركيبها من جديد تركيباً واضحاً .

ث- تمرين الطلبة على دقة التفكير وعلى البحث العقلي والقياس المنطقي .

ج- محاكاة الطلبة الأساليب الصحيحة وتمارينهم عليها على وفق أسس منطقية ومضبوطة .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥ : ٢٠١٧

ح- زيادة ثروة الطلبة اللغوية بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة والشواهد والأساليب ذات المعنى القيم والصياغة البليغة ،

خ- الإفادة من دراسة الطلبة لقواعد اللغة في تعليم اللغات الأجنبية الأخرى كالانكليزية مثلاً .

د- تنمية اتجاهات الطلبة نحو الاعتزاز باللغة العربية والأعجاب بها بوصفها لغة القرآن والكتب السماوية والمستوية لمضامينها .

ذ- تقدير الطلبة لجهود النحويين العرب في الحفاظ على اللغة العربية من خلال تعييدها إدراك أهمية هذه القواعد ودورها في الحفاظ عليها زيادة في تنمية الرغبة في المساهمة بهذه المسؤولية.

ر- زيادة قدرة لطلبة على الأداء الممثل للمعنى في تلاوة القرآن الكريم وإنشاء الشعر وقراءة النصوص الأدبية بالإفادة من قواعد اللغة العربية التي تدرّس في هذه المرحلة . (وزارة التربية ، ٢٠١٢) .

الأهداف السلوكية: جعل الطالب بعد انتهاء الدرس قادراً على ان:-

١. يعرف المبتدأ والخبر.

٢. يذكر انواع الخبر.

٣. يعطي جملة عن الخبر جملة اسمية.

٤. يعرب الخبر جملة فعلية.

٥. يبين متى يتقدم الخبر على المبتدأ.

٦. يميز بين انواع الخبر.

٧. يميز بين المبتدأ (الاسم الصريح المفرد، والضمير) في جُمْل تُعرض عليه .

٨. يُفرّق بين الجملة التي فيها مبتدأ واحد وبين الجملة التي فيها مبتدآن .

الوسائل التعليمية: كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع العلمي، السبورة ، الاقلام الملونة.

خطوات تنفيذ الدرس

التمهيد: (٥ دقائق)

يبدأ الباحث بالحديث عن الدرس السابق (اعمال المصدر) الذي درسه الطلاب لتهيئة اذهانهم لموضوع

الدرس الحالي وعلى النحو الاتي :

درسنا في الدرس السابق موضوع (اعمال المصدر) وعرفنا ان المصدر يعمل عمل فعله في حالتين هما:

١- ان يكون دالاً على الامر، نائباً عن فعله المحذوف وجوباً. ٢- ان يكون صالحاً ، لأن يقدر بأن والفعل او

ما والفعل، سواء أكان مضافاً ام كان منوناً ام كان محلي بال.

الباحث : من يعطي جملة؟

الطالب: وجب علينا اكرام كل مخلص.

الباحث: ما نوع المصدر في (الاتقان ، المعاملة)

طالب: المصدر محلي بال.

الباحث: ما اعراب كلمة (مساعدة) في جملة : مساعدة المرء اخاه واجب.

طالب اخر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الباحث: احسنتم ووفقكم الله .

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥ : ٢٠١٧

العرض : باستعمال (استراتيجية الكرسي الساخن) (٣٥ دقيقة)

خطوة التنظيم والاعداد وطرح المشكلة :

يرتب الباحث جلوس الطلاب في القاعة الدراسية حسب استراتيجية الكرسي الساخن، من خلال طالب متطوع يتميز بقدرته على المناقشة ويجلس على مقعد في منتصف القاعة الدراسية والطلاب يجلسون من حوله.

وفي هذه الخطوة اكتب النص على السبورة ، ثم اطلب من الطلاب الجالسين حول الكرسي الساخن بتوجيه الاسئلة الى زميلهم.

طالب : لماذا تسمى الجملة في قوله تعالى: " الله نور السموات والارض " جملة اسمية؟

طالبة الكرسي الساخن ١ : لأنها بدأت بلفظ الجلالة المعرفة المرفوع "الله" وهو اسم.

طالب اخر : لماذا جاء بعد لفظ الجلالة اسم معرفة مرفوع؟

طالب الكرسي الساخن ١ : لأن الجملة الاسمية استهلكت بلفظ فان المستمع ينتظر ان يعرف شيئاً عنه.

طالب اخر : ما اعراب الجملة؟

طالب الكرسي الساخن ١ : الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

نور : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

طالب اخر : لماذا يحتاج المبتدأ الى الخبر؟

طالب الكرسي الساخن ١ : حتى يكون لدينا جملة اسمية من طرفين، الاول الذي بدانا به الجملة

ويسمى (المبتدأ)، والطرف الاخر اخبر عن المبتدأ شيئاً فيسمى الطرف الثاني (الخبر).

طالب اخر : ما نوع الخبر في الجملة الاولى؟

طالب الكرسي الساخن ١ : الخبر مفردا معرفة مضافا.

ثم يأتي طالب اخر ويجلس على الكرسي الساخن.

طالب اخر : ما نوع الخبر في قوله تعالى: "الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز".

طالب الكرسي الساخن ٢ : في قوله تعالى: (الله لطيف بعباده) الخبر هو (لطيف) وهو خبر مفرد نكرة، وقد

كونا جملة اسمية، فالخبر يأتي مفردا معرفة او مفردا نكرة.

طالب اخر : هل يأتي الخبر فعلا؟

طالب الكرسي الساخن ٢ : يأتي الخبر جملة فعلية مكونة من فعل يليه فاعل كما في قول الشاعر:

نفسى تروم امورا لست ادركها ما دمت احذر ما يأتي به القدر.

طالب اخر : اين المبتدأ في النص الشعري؟

طالب الكرسي الساخن ٢ : كلمة (نفس) مبتدأ وهي مضافة الى (باء المتكلم).

طالب اخر : اين الخبر في هذا النص وما اعرابه ؟

طالب الكرسي الساخن ٢ : الخبر هو كلمة (تروم) وهو فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر تقديره (هي)،

وهذه جملة مكونة من فعل وفاعل ، والخبر هنا جملة فعلية، وهو في محل رفع خبر للمبتدأ.

طالب اخر : اين الخبر في قوله تعالى: " الحمد لله رب العالمين"، وما نوعه؟

ثم تأتي طالب اخر ويجلس في الكرسي الساخن.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥: ٢٠١٧

طالب الكرسي الساخن ٣: المبتدأ هو (الحمْدُ)، و(لله) الخبر، وهو مكون من حرف الجر(اللام) ولفظ الجلالة(الله) اي الجار والمجرور ، وهذا يسمى شبه جملة، وشبه الجملة (لله) في محل رفع خبر للمبتدأ.

طالب اخر : ما نوع الخبر في الحديث الشريف : " الجنة تحت اقدام الامهات".

طالب الكرسي الساخن ٣ : (تحت) ظرف مكان، وهو ضمير مبني مضاف الى (اقدام)، وشبه الجملة في محل رفع خبر للمبتدأ (الجنة).

طالب اخر: هل يأتي الخبر ظرف مكان ؟

طالب الكرسي الساخن ٣: يأتي الخبر ظرف مكان كما في قولنا: السفرُ صباحا . وبذلك يكون لدينا ثلاثة انواع من الخبر شبه الجملة هي: (جار ومجرور ، وظرف مكان ، وظرف زمان).

طالب اخر : كيف يتعدد الخبر والمبتدأ واحد؟

طالب الكرسي الساخن ٣: قال تعالى: " محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم"، المبتدأ (محمد)، وخبره (رسول).

وفي الآية مبتدأ اخر هو (الذين) وهو اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ، وجاء بعده خبران هما (اشداء) و(رحماء) وهذا يعني جواز تكرار الخبر .

طالب اخر : هل يتقدم الخبر على المبتدأ؟

طالب الكرسي الساخن ٣: نعم يجوز ان يتقدم الخبر على المبتدأ كما في قوله تعالى : "الله الامر من قبل ومن بعد"

كما قد يفصل بين المبتدأ والخبر فاصل كما في جملة: (زيد بك واثق).

الباحث: احسنتم وبارك الله بكم .

الطلاب: استحسننا الدرس ويا حبذا ان يطبق هذا النوع من التدريس في مدارسنا لأنه اثار دافع المنافسة فيما بيننا وحلّ عندنا مشكلة كثرة عدد الطلاب في الصف ، وكذلك يتيح فرصة المشاركة للجميع ، ونحسّ بالمسؤولية تجاه أنفسنا ، وكذلك ينمي لدينا شخصية تحمل كارزما قيادية وخصوصا عند الجلوس على الكرسي الساخن .

الواجب البيتي : حل التمارين الموجودة في الكتاب المقرر تدريسه .

ملحق (٤) الاختبار التحصيلي

السؤال الاول: ضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكل فقرة من الفقرات الاتية:-

١. قال تعالى : "الله خالق كل شيء " ، عين الخبر وبين نوعه:

أ- خالق ونوعه مفرد ب- خالق ونوعه جملة اسمية ج- كل شيء ونوعه جملة اسمية

٢. دل على الجملة التي يكون فيها الخبر نكرة:

أ- زيد ناجح ب- زيد اخوك ج- زيد اخوك ناجح

٣. قال تعالى : "وكان الله سميعا عليما"، كان تفيد :

أ- الاخبار في الزمن الماضي ب- الاستمرار والديمومة ج- الاستدراك

٤. قال تعالى: " فاصبحوا في ديارهم جاثمين"، عين اسم الفعل الناقص :

أ- الضمير(واو الجماعة) ب- في ديارهم ج- جاثمين

٥. قال تعالى : "قال عما قليل ليصبحن نادمين"، عين خبر الفعل الناقص:

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥ : ٢٠١٧

أ- نادمين ب- الضمير المستتر ج- نون التوكيد

٦. قال الشاعر :

لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق
(لكن) من الحروف المشبهة بالفعل تفيد :

أ- الاستدراك ب- التشبيه ج- التوكيد

٧. قال تعالى: "وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً" ، اعراب (الساعة) هو :

أ- اسم لعل منصوب بالفتحة ب- خبر لعل منصوب بالفتحة ج- مفعول به

٧. قال تعالى: "وما يدريك لعل الساعة تكون قريباً" ، اعراب (الساعة) هو :

أ- اسم لعل منصوب بالفتحة ب- خبر لعل منصوب بالفتحة ج- مفعول به

٨. (من) حرف جر ولها معان عدة منها:

أ- التبويض ب- التعليل ج- الالتصاق

٩. قال النبي (ص) : (بني الاسلام على خمس) ، بين معنى حرف الجر :

أ- الاستعلاء ب- التعليل ج- المصاحبة

١٠. عين الخبر في قوله تعالى: "نحن خلقناكم فلولا تصدقون" :

أ- خلقناكم ب- تصدقون ج- الضمير في خلقناكم

١١. قال تعالى: "والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً" ، اسم الفعل الناقص هو :

أ- الضمير (واو الجماعة) ب- لربهم ج- ضمير مستتر

١٢. قال تعالى: "كان حقاً علينا نصر المؤمنين" ، خبر كان هو :

أ- حقاً ب- نصر المؤمنين ج- علينا

١٣. المبتدأ غالباً ما يأتي :

أ- معرفة ب- مفرد نكرة ج- مفرد معرفة

١٤. الخبر في قوله تعالى: "الله الامر من قبل ومن بعد" ، هو

أ- الله ب- الامر ج- من قبل

١٥. الباء في قوله تعالى : "ان الله ليس بظلام للعبيد" .

أ- الالتصاق ب- للتوكيد ج- القسم

السؤال الثاني : املا الفراغات الآتية بما يناسبها:

١- قال الشاعر: فيا لك حسرة ما دمت حيا تردد بين حلقي والتراقي

اعراب (ما دمت) هو: —

٢- _____ هو الاسم المعرفة المرفوع او المبني في محل رفع.

٣- قال الشاعر: نفسي تروم امورا لست ادركها ما دمت احذر ما يأتي به القدر

اعرب (نفسى تروم) هو :

٤- _____ اختصت بالدخول على الجملة الاسمية، وهي ترفع المبتدأ (اسماً) لها وتنصب

الخبر (خبراً) لها.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٥ / العدد ٥ : ٢٠١٧

- ٥- من الحروف المشبهة بالفعل (_____) وهو حرف يفيد الترجي.
- ٦- قال تعالى : "سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى" ، معنى حرف الجر
(من) هو _____ .
- ٧- _____ وهي حرف جواب يجاب بها عن السؤال المنفي خاصة فتبطل النفي وتلغيه.
- ٨- _____ فعل ماضي ناقص يفيد معنى التحول والتصيير .
- ٩- قال تعالى: "واذكروه كما هداكم" ، معنى حرف الكاف هنا هو _____ .
- ١٠- قال تعالى : "ان الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضرروا الله شيئا" .
- ١١- اعرب قوله تعالى : "لن يضرروا الله شيئا" _____ .
- ١٢- مثل بجملة يكون حرف الجر (حتى) حرف ابتداء ، _____
- ١٣- اذكر جملة تقدم فيها خبر الفعل الناقص على اسمها : _____ .
- ١٤- مثل بجملة لفعل ماض ناقص يفيد النفي خبره جمع مذكر سالم، _____ .
- ١٥- قال تعالى: " ولقد نصركم الله ببدر" ، معنى حرف الجر هو _____ .